@ 127 @ عاكفون في المساجد تلك حدود ا فلا تقربوها كذلك يبين ا آياته للناس لعلهم يتقون) [الآية 187] .

فيها تسع عشرة مسالة $ المسألة الأولى في سبب نزولها $ روى الأئمة البخاري وغيره عن البراء أن أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم كانوا إذا حضر الأفطار فنام الرجل منهم قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وأن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال أعندك طعام قلت لا ولكني أنطلق فأطلب وكان يعمل يومه فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قد نام قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكرت ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم فنزلت هذه الآية .

وروى الطبري نحوه وأن عمر رضي ا عنه رجع من عند النبي صلى ا عليه وسلم وقد سمر عنده ليلة فوجد امرأته قد نامت فأرادها فقالت قد نمت فقال ما نمت ثم وقع عليها وصنع كعب بن مالك مثله فغدا عمر رضي ا عنه على النبي صلى ا عليه وسلم فقال أعتذر إلى ا وإليك فإن نفسي زينت لي مواقعة أهلي فهل تجد لي من رخصة فقال له لم تكن بذلك حقيقا يا عمر فلما بلغ بيته أرسل إليه فأنبأه بعذره في آية من القرآن .

وقد روى أبو داود في أبواب الأذان قال جاء عمر رضي ا عنه فأراد أهله فقالت إني قد نمت فظن أنها تعتل فأتاها فلما أصبح نزلت هذه الآية